او مضارعاً له انتصاباً صحيحاً كما ذكره واذا كان مفرداً بني على
الفتح وقد سبق الاشارة الى العلة الموجبة لبناء المفرد
وانما غير معموله في المضاف والمضارع له لما ان وجود المضاف اليه
يمنع من بناء المضاف وكذلك ما يضارعه فلا تقيس ههنا
والذي يفصل لك النصب الصحيح من البناء في هذا الباب
انك تقول لا مسلمات في الدار بفتح التاء لان الحركة ليست
حركة الاعراب فتلحقها اختها التي هي الجر ولكن حركة بناء
والنحويون قالوا ان الفتحة ليست للاسم وحده ولكنها للاسم
مع لا وتقول لا بنات صدق لك ولا اخوات نسب لك فتكسر
لان المضاف معرب وحركته اعرابية وانما قال اذا كان الاسم مضافا
الى النكرة لان الاضافة في هذا الباب الى المعرفة ممنوعة لتعرف
المضاف ولامتناع دخول لا هذه على المعرفة اللهم الا اذا
كانت الاضافة لفظية نحو لا ضارب زيد الآن او غداً في الدار

في الدار واما خبر لا هذه فمرفوع نحو لا غلام رجل كائن
عندنا كما ان خبر ان كذلك ثم انهم اختلفوا في ارتفاعه
فبعضهم على انه بالحرف كما في ان وبعضهم على انه بالخبرية
بما هو قبل دخول لا ولا عمل لها فيه حجة الاول ان لا
محذو بها حذو ان فوجب ان ترفع الخبر كان وايضاً معنى
النفي فيها يقتضي مضمون الجملة فوجب ان تكون عاملاً في
طرفيها وحجة الثاني ان لا فرع على ان فوجب ان لا يساويه
في العمل لانحطاط رتبة الفرع عن الاصل وايضاً ان لا مع
المنفي مرفوع المحل بالابتداء فوجب ان يكون الخبر خبراً
المبتدا ولا تعمل فيه لا لان الخبر لا يعمل فيه العامل اللفظي و
جواز لا رجل وامرأة كائنان عندنا بالرفع عطفاً على
المحل قبل مضي الجملة يدل على ان لا عمل للا في الخبر والا
يلزم اعمال عاملين في معمول واحد على ما سبق في ان و

Copyright © King Saud University